"قصـــــــاص"

أخيراً واتتها الشجاعة لتصارحه ، وتبوح له بمخاوفها "أنا لا أرتضى لنفسى أن أكون رقماً تدوّنه فى مفكرتك ، ثم لا تلبث أن تتخطاه إلى الرقم الذى يليه " احتضن يدها بكلتا يديه الدافئتين ، همس مستعطفاً "أقسم لكِ أن لاأحد بعدك....إنى أحبك صدقاً " بعينين ثاقبتين ، وبنظراتٍ متفحصةٍ ومفعمةٍ بالشك والريبة ، تساءلت "وما يدرينى أنك لم تحب الآخريات أيضاً ؟ " صمتت للحظات ثم إستطردت متهكمة "أنت كالنحل..تستهويك زهرةً ما ، وعندما تنتهى من إرتشاف رحيقها ، تنتقل إلى زهرةٍ أخرى " ضم يدها إلى صدره المشتعل ، وقد غشت مآقيه سحابةٌ من العبرات "هذا قلبى...إنصتى إلى خفقاته ...إنها أحرف إسمك " أرهفت السمع ، تيقنت من صدق نبضاته ، إبتسمت إبتسامةً خبيثة ، ودوّنت فى مفكرتها ...الرقم الأول.

* * *